



جامعة محمد بوضياف - المسيلة -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية .
قسم علوم الإعلام والاتصال.



حي العرقوب

تجمع سكاني و تراث عمراني

- ريبورتاج مصور -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال.

تخصص : سمعي بصري .

إشراف :

إعداد الطالبة:

• أ. د. جدي قدور .

• بوزيدي أميرة

الاسم واللقب:	الرتبة:	الصفة:
أ. محمد دحماني		رئيس لجنة
أ. د. جدي قدور		مشرفا و مقرا
أ. مهدي زاوي		ممتحننا

السنة الجامعية 2019 - 2020.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

شكر و تقدير

الحمد لله رب العالمين الذي أنعم عليا بنعمة العقل و الدين ووفقني على إنجاز هذا العمل المتواضع.

قال رسول الله صل الله عليه وسلم "لا يشكر الله من لا يشكر الناس" وانطلاقا من هذا الحديث

فإني أتوجه بالشكر إلى البروفيسور - جدي قدور - على كل التوجيهات السديدة التي أفادني بها طيلة فترة تأطيري فشكرا لك أستاذي الفاضل، كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى كافة أساتذة قسم علوم الإعلام و الاتصال بجامعة المسيلة .
كما نشكر كل من ساهم في إعداد هذا العمل من قريب أو من بعيد.

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله و الشكر لله الذي وفقني وسدد خطاي و أنعم علي بالصحة حتى
نلت مبتغاي بكل فخر و اعتزاز .

أهدي هذا العمل المتواضع إلى :

من كان شمعة تشتعل لتضيء لنا الدرب لنسلكه حتى يعرف كل واحد منا
مواقع أقدامه في درب الحياة **الوالدين الكريمين حفظهما الله** .

إلى من تقاسمت معهم حلاوة الحياة و مرها الإخوة و الأخوات الكرام .

إلى الذين تقاسمت معهم مشواري الدراسي أخص بالذكر رفيقة دربي * منيرة
سعدي* .

مع أسمى معاني الاحترام و التقدير

. أميرة بوزيدي .

خطة البحث:

ا. الإطار المنهجي:

1. فكرة الموضوع .
2. أسباب اختيار الموضوع.
 - 1.2. أسباب ذاتية.
 - 2.2. أسباب موضوعية.
3. أهداف الريبورتاج.
4. أهمية الريبورتاج.
5. تحديد المصطلحات والمفاهيم.

اا. الإطار النظري:

1. تعريف الريبورتاج.
2. تاريخ الريبورتاج.
3. خصائص الريبورتاج.
4. خطوات كتابة الريبورتاج.
5. أنواع الريبورتاج.
6. بنية الريبورتاج.

ااا. الإطار التطبيقي:

1. مراحل انجاز الريبورتاج.

1.1. مرحلة ما قبل التصوير:

- التوثيق.
- التحضير.
- السينوبسيس.

2.1. مرحلة التصوير:

- المعاينة.
- التصوير.
- الانتهاء من التصوير.

3. 1 مرحلة ما بعد التصوير:

- المشاهدة.
- التركيب.
- المزج.
- الموسيقى.
- التعليق.
- البطاقة التقنية.
- شارة البداية.
- شارة النهاية.
- التقطيع الفني.

الخاتمة.

الملاحق.

المقدمة

مقدمة:

تعتبر الأحياء نظاما هندسيا يشكل خارطة المدن حول العالم و الطابع العمراني المميز لكل دولة و الذي يحوي تفاصيلها العميقة ، و التي تميز كل مجموعة بثقافتها و مكتنزاتها الاجتماعية بين زوايا كل حي من الأحياء حول العالم ، فالأحياء الشعبية تعتبر من أهم الاماكن التي تحمل الطابع المميز لكل مدينة من خلال رواية تاريخها ، و كغيرها من الدول ، فالجزائر بمعمارها العتيق المتميز لثقافة أهلها تحوي أحياء شعبية معروفة رغم تداعي نظامها المعماري و الاجتماعي ، لذلك تتسارع هذه الأنظمة التي تؤدي الى ظهور الأحياء الجديدة ، مخلفة اثارا سلبية على الاحياء الشعبية القديمة و نظامها الاجتماعي و العمراني نحو التهميش الحضاري و الثقافي ، فان الأحياء الشعبية المميزة لولاية المسيلة تعيش ذلك الجانب الذي لحق بمختلف زواياها المميزة لعادات و تقاليد التمدن لأهل المسيلة العتيقة عقبها التاريخي في أروقتها ، و حي العرقوب احد أشهر الأحياء العتيقة بالمسيلة التي اخترتها ليكون رحلة نتعرف فيها على الأحياء الشعبية بالمسيلة .

وبناء على ما تطرقنا إليه نطرح التساؤلات التالية:

كيف ساهم سكان حي العرقوب في الحفاظ على موروثهم الثقافي والمعماري الذي يعبر عن عراقة مدينة المسيلة و اصولها التاريخية ؟

ماهي أهم مميزات هذه الأحياء التي تحمل صفة الذاكرة الشعبية لمجتمع ما ؟

الإطار المنهجي:

1. فكرة الموضوع.
2. أسباب اختيار الموضوع.
2. 1. الأسباب الذاتية.
2. 2. الأسباب الموضوعية.
3. أهداف الريبورتاج.
4. أهمية الريبورتاج.
5. تحديد المفاهيم والمصطلحات.

1. فكرة الموضوع :

تعتبر الحياة الشعبية موروث يبرز الهوية الوطنية و القومية ويكشف عن ملامحها و تساهم في بناء الفترات التاريخية الغابرة للشعوب ، بحيث لا يوجد لها إلا شواهد ضئيلة متفرقة و هنا تكمن حميمية الأحياء الشعبية المتواجدة بولاية المسيلة اذ انها لازالت تشكل فارقا كبيرا بينها و بين الأحياء الجديدة ، فكل من عاش و لأمس ذلك التكتاف و التقارب بين الناس في تلك الأحياء الشعبية البسيطة بلا شك سيبدو له العالم الجديد مختلفا في إحياء أكثر تطورا عمرانيا و لكنها تقف إلى العلاقات الإنسانية و الخصوصية الاجتماعية

نحاول من خلال هذا العمل تسليط الضوء على هذه الأحياء المهمشة من قبل الدراسات والأبحاث كما نسعى جاهدين لمحاولة تحسيس السلطات المعنية لترميم هذه الأحياء و جعلها نافذة نرى من خلالها تاريخنا القديم الذي ورثناه على اجدادنا ، كما نحاول أيضا ان تكون هذه الاماكن منارة سياحية للزوار .

الإطار المنهجي

2. أسباب اختيار الموضوع :

إن اختياري لهذا الموضوع في شكل ريبورتاج لم يكن محل صدفة بل هناك جملة من الأسباب والدوافع الموضوعية والذاتية التي دفعتني إلى إنجازه وجاءت هذه الأسباب كالاتي:

2. 1. الأسباب الذاتية :

- الاهتمام بالقضايا الإنسانية والاجتماعية.
- الرغبة في اكتساب خبرة مهنية في مجال السمع البصري.
- كوني قريبة من هذه الأحياء الشعبية.
- الفضول الذاتي في معرفة هذه الأحياء ومعرفة أسلوب حياتهم وطريقة تفكيرهم.

2. 2. الأسباب الموضوعية:

- التعريف بهذه الأحياء.
- بعث الرغبة في نفوس الباحثين للتعلم أكثر في دراسة مختلف الزوايا التي تحيط بهذه الأحياء الشعبية.
- تزويد المكتبة بقسم الإعلام والاتصال بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة بمثل هذه الأعمال السمعية البصرية.
- لفت انتباه الوسائل الإعلامية للعمل على تسليط الضوء على مختلف الأحياء الشعبية بولاية المسيلة.

الإطار المنهجي

3. أهداف الريبورتاج:

- استكشاف هذه الأحياء والتعمق في الوسط المعيشي لها.
- تسليط الضوء على مثل هذه الأحياء لدى الباحثين والدارسين.
- المحافظة على الموروث الشعبي بولاية المسيلة.
- إبراز مختلف الملامح المعمارية البارزة بين الموروث الشعبي والعمران الحالي.
- بعث صورة جديدة وحية لهاته الأحياء لتعزيز هذا الموروث الذي يمثل المجتمع لحضني ككل.
- محاولة دراسة هذه الأحياء ميدانيا، وملاحظتها ومقارنتها بالأحياء المتطورة.

4 أهمية الريبورتاج:

لهذه الدراسة أهمية كبيرة كونها تعالج موضوعا يتعلق بموروث شعبي أصبح منعدم في ظل تطور معظم الأحياء وسط الولاية.

نتناول في هذا الريبورتاج بعض الزوايا المتعلقة بالحي الشعبي منها الجانب العمراني للأحياء والجانب الاجتماعي المتعلق بالوسط المعيشي والسكاني وسط الأحياء.

5. تحديد المفاهيم والمصطلحات:

- **حي شعبي:**

- **الحي العتيق علميا وموضوعيا:**

يعرف بأنه مجموعة من البيوت المتقاربة التي يقطنها أناس من ثقافات متشابهة تجمعهم علاقة الدم والانحدار من نفس الأصول.

- **الحي العتيق اصطلاحا:**

هو المكان القديم الذي مضى فترة طويلة على بنائه و إنشائه ، مع المحافظة على هيئته البدائية الأولية ،و المحافظة على لمسات بناته و من جانب آخر هو المكان الذي عاش الفرد فترة من حياته قبل أن ينتقل منه إلى حي جديد لأسباب مباشرة أو غير مباشرة¹ .

¹ولاء داود ، تعريف الحي العتيق ، تحديث :26 فبراير 2020 ، تم الاطلاع عليه يوم : 31 أوت 2020 ، الساعة 13:50 مساء ، الرابط الإلكتروني : <https://mawdoo3.com>

الإطار النظري.....

2/ الإطار النظري:

- 1/ تعريف الريبورتاج.
- 2/ تاريخ الريبورتاج.
- 3/ خصائص الريبورتاج.
- 4/ خطوات كتابة الريبورتاج.
- 5/ أنواع الريبورتاج.
- 6/ بنية الريبورتاج

الإطار النظري.....

الإطار النظري:

تعريف الريبورتاج:

تتعدد التعريفات بتعدد المراجع وكلها تصب في معنى واحد على انه نوع من الأنواع الإخبارية التي تقوم بنقل الواقع كما هو للجمهور بواسطة الكاميرا (بتصرف).

• لغة:

كلمة روبرت هي كلمة انجليزية اشتقت من الفعل الإنجليزي أي المخبر الصحفي و تعني نقل الشيء من مكان إلى آخر أو إرجاع الشيء إلى مكانه الأصلي¹.

وهناك من يربط الريبورتاج في اللغة العربية بالاستطلاع، فيصبح في اللغة القول: استطلع، يستطلع، استطلاعا.

استطلع رأيه: نظرا هو.

أو استطلع الشيء: طلب معرفته ويقابله بالعربية "محقق صحفي" ويدل هذا التعبير على الشخص الذي يقوم بالريبورتاج، أي الصحفي الذي ينتقل إلى عين المكان للحصول على الأخبار ونقلها إلى مقر الجريدة، الإذاعة أو التلفزيون².

الريبورتاج أيضا هو فن من فنون الكتابة الصحفية، وواحد من الأنواع الإخبارية ويمكن القول أن " الاستطلاع " هو التسمية العربية ل " الريبورتاج " .

ويقوم الريبورتاج بتصوير الواقع ونقله إلى الجمهور، وهو كما يقول الدكتور سامي ذبيان " تصوير بالكلمات، تتحول معه الكلمة أو الجملة إلى كاميرا " .³

¹- نصر الدين لعياضي، اقترابات نظرية من الأنواع الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص129.

²- ساعد ساعد، فنيات التحرير الصحفي، دار الخلد ونية، الطبعة الثانية، الجزائر، ص 181 .

³- محمد لعقاب، الصحفي الناجح، دار هومة للنشر و الطباعة، الطبعة الثالثة، الجزائر، ص 83.

الإطار النظري.....

والقواميس والموسوعات الفرنسية، تتعامل مع الريبورتاج على انه إما " تحقيق " تحري، جمع البيانات، أو انه " مقال «، يحرره الصحفي بعد التحقيق في الموضوع استنادا إلى معلومات ميدانية.¹

معنى الريبورتاج بعيدا عن اشتقاق الكلمة لغويا هو البحث النشط والمباشر في تناول الأنباء، يتم ذلك بطرق مختلفة إذا كان الحدث مرتقبا أو مفاجئا.² والبعض من الدارسين يربط الريبورتاج بالصورة، فيرى أن الريبورتاج وصف إخباري، أي انه ليس وصفا أدبيا أو فنيا أو جماليا.

ويقدم محمد الدروبي ثلاث وجهات نظر:

الأولى: تعتبر الريبورتاج شكلا من أشكال لتعابير التحليلية .

الثانية: تعتبره شكلا تعبيريا إخباريا.

الثالثة: تدرجه ضمن أشكال التعبير الأدبي.

لا يكتفي الريبورتاج في نظره بالكشف عن حالة من الحالات وأسبابها،ظروفها،أبعادها وانعكاساتها، وإنما عليه أن يقدم أحكامه وتقييماته بشأن موضوعه.

يظهر مما سبق، أن الريبورتاج من الأنواع الإعلامية التي ماتزال تثير جدلا، بسبب تعريفات القواميس المرتبطة بالصحافة المكتوبة وبسبب تمسك الكثير من الكتاب بالكتابات القديمة حوله، وهي تجعله تقريرا عند البعض وتحقيقا عن البعض الآخر، ونوعا من المقال التحليلي عند الفريق الثالث. يستند الريبورتاج إلى الحقائق والأحداث، وغالبا ما يرتبط بالخبر ويحمل الكثير من صفات التقرير وأسلوب التحري في التحقيق. ولكنه يبقى نوعا قائما بذاته.³

¹ عبد العالي رزافي، التقارير الإعلامية دار الأمة للطباعة و النشر و التوزيع ، الجزائر ، ص 93.

² صلاح عبد الحميد ، فن التحرير الصحفي ، أطفالنا للنشر و التوزيع ، الجزائر ، ص 187.

³ عبد العالي رزافي، مرجع نفسه ، ص 95.

الإطار النظري.....

2. تاريخ الريبورتاج:

يرتبط تاريخ الريبورتاج الصحفي بالعتاء الأءبي ، الءي ازءهر بشكل ملفء في القرن الماضي¹.

ظهر الريبورتاج بفصل التطور الكبير الءي شهدنه الصحافة المكءوبة، على إءر المقالات المشوقة الءي كان يحكي فيها الصحفي بصفة حية ما شاهده أو ما سمعه.

• **الريبورتاج في الثقافة الإءلامية العربية:** ءعءبر رحلات ابن بطوطة في إفريقياواسيا في الفترة الممءءة ما بين 1304 / 1377، الأقرب إلى فن الريبورتاج الصحفي قد ذكر نصر الءين لعياضي في هذا الإطار كءاباء " سليمان بن الصيام الميلاءي " وبن علي الشريف " عن رحلءهما إلى فرنسا عام 1952، والءي نشرت في جريدة " المبشر " 1852 / 1853.

• **الريبورتاج في الثقافة الإءلامية الغربية:** يعوء تاريخ الريبورتاج في الثقافة الغربية لبءاية 1900، حيث يءكر المؤرخون إن من بين مؤسسي هذا الفن الصحفي نجد الكاءب الأمريكي " اوبءن سنكلير " في كءابه الغابة المءوحشة، وكذا الأءيب " جون ريد " في كءابه عشرة أيام هزت العالم².

أما بالنسبة للجزائر، فان هناك من يعءبر أن ما كءبه " ابن الصيام بن علي الشريف " المنشورة في جريدة " المبشر " بمءابة بواءر ميلاء المقال الصحفي في الجزائر، وهناك من يميل إلى اءءباره بواءر ريبورتاج³.

¹- نصر الءين لعياضي ، مرجع سابق ، ص 131.

². ساءء ساءء، مرجع سابق ، ص183.

³. عبء العالي رزاق، مرجع سابق، ص 96.

الإطار النظري.....

وفي الأدب الفرنسي نجد الكاتب " أميلا زوالا " و " البار لندر " الذي اشتغل كمراسل حربي لجريدة *le matin le petit journal* أثناء الحرب العالمية الأولى، انطلق بعدها يجوب أقطار العالم ويكتب الريبورتاج عن سوريا، لبنان، مصر، اليابان، الصين، السعودية، بلغاريا، فلسطين،، ودول أخرى.¹

حيث يعد من أكبر كتاب الريبورتاج، فقد كرس حياته لتغطية الحروب والكوارث الطبيعية، وهذا ما جعل الفرنسيين ينشئون جائزة باسمه بعد عام من رحيله، 1933 ليكرم بها أفضل عمل صحفي.

من أبرز ما كتبه " البار لندر " سلسلة الريبورتاجات التي أصدرها خلال الفترة 1924/1931 خاصة *Dante n'avait rien vu* الذي يصف فيه أوضاع المحكوم عليهم بالأشغال الشاقة في إفريقيا الشمالية، والريبورتاجات الخاصة بالظروف الغير إنسانية للمصابين بالأمراض العقلية بعنوان *fous les fous*

وريبورتاج حول الاستغلال الوحشي للأفارقة تحت عنوان *terre d'ébène*

وريبورتاج حول مصير صيادي اللؤلؤ *pêcheurs de perle*

أما البدايات الأولى للريبورتاج في الصحافة فتعود إلى مطلع القرن التاسع عشر، عندما قامت جريدة التايمز بتتبع حرب القرم والكتابة عنها، بينما هناك تقديرات أخرى ترى أن أول ريبورتاج صحفي حدث في 5 سبتمبر 1723 في تشيكوسلوفاكيا عندما وصف نقل تنصيب الملك كارل الثالث، وظهر أول ريبورتاج سياسي في إنجلترا عام 1736 عندما نقلت أخبار البرلمان.²

من أحدث الريبورتاجات الجديدة ذات الصيت الواسع *journal d'un enlèvement* للكاتب الروائي الكولومبي فارسيا ماركيز، الذي يصف فيه اختطاف كولومبية من قبل عصابة مهربي مخدرات.

⁴. محمد لعقاب، مرجع سابق، ص 85.

² محمد لعقاب الصحفي الناجح مرجع سابق، ص 86.

الإطار النظري.....

وقد قيل عن هذا الريبورتاج ما يلي: لقد وصف الأحداث بدقة متناهية تشبه إلى حد بعيد الروايات البوليسية، وصفها بمهارة واقتصاد الأداة التعبيرية فأعطت للصفة والنعمة وزناخاصا، وبمهاراته الروائية المعروفة قام بأسر القراء وتركهم في وضع التشوق والترقب.¹

3. خصائص الريبورتاج:

الريبورتاج هو قصة تجري أحداثها في الواقع، وتعاد روايتها بالكلمة والصوت والصورة، ومادامت الحياة فضاء من الأفراح والأحزان من الخير والشر، أبطالها الناس عاديون، فإن حياتهم العادية هي نقطة الارتكاز في الريبورتاج، وهي الأصعب في الوصف، والريبورتاج الناجح هو ذلك الذي يستوعب ما يجري في الشارع من خلال سرد الصحفي لما يراه ويسمعه بطريقة حية استنادا إلى القاعدة الذهبية في المسرح الكلاسيكي: وحدة الزمن، وحدة المكان، وحدة الحدث.²

ويمكن تحديد أهم السمات للريبورتاج:

- يجعل القارئ أو المستمع أو المشاهد يعيش الأحداث حية كما رآها وسمعها كاتبه.
- يقدم آراء، أفكار، انطباعات ومواقف شهود الحدث أو المشاركين فيه، ويكون كاتبه وسيط بين الحدث والمتلقي له.
- محرر الريبورتاج الناجح هو الذي يمنح حواسه الخمس للمتلقي، ليعيش معه الحدث في طبعته الجديدة.

يعتمد الوصف الذي يجعل المتلقي يرى، يسمع، يحس، يتذوق وحتى يلمس الحدث أو يقبض على الموضوع، يرمي بالمتلقي إلى الأعماق في معاني الحدث وما يحمله من دلالات، بحيث يتحول كاتب الريبورتاج إلى عين وأذن المستقبل.

¹ نصر الدين لعباضي، اقترايات نظرية من الأنواع الصحفية، مرجع سابق ص 137.

² عبد العالي رزاق، مرجع سابق، ص 97.

الإطار النظري.....

وهذه السمات المشتركة للريپورتاج المكتوب أو السمعي البصري، تتوفر جميعا في الريبورتاج الالكتروني،

لما يستخدمه من وسائط إعلامية والاختلاف يكمن في لغة الوسيلة ونوعها وتعبيراتها.¹

يسعى الريبورتاج دائما إلى إقصاء التعليمات الجاهزة التي نسحبها على كل الأوضاع فهو لا يدخل إلى الحياة الاجتماعية من باب ما هو عام ويقوم بشكل أو آخر بالتبرير والامتنال، بل يتجه إلى ما هو خاص وملموس دون الاضطرار إلى تبني الرؤية الإثارة للصحافة.²

فالريبورتاج في الصحافة المكتوبة يعتمد على سرد الوقائع ووصف المكان و من فيه و نقل رؤاهم و أحاسيسهم و تصوراتهم لما جرى، أما في الإذاعة فان الحضور الفعلي يكون للأطراف المشاركة في الحدث بأصواتها، بالحركة بالصوت و الضجيج و حتى نكهة المكان، للمونتاج دور مهم في بناء الريبورتاج المسموع و المرئي.³

أمام توجه الإعلام خاصة السمعي البصري بخطى سريعة نحو الاستقطاب الأحادي نتيجة عدة عوامل نذكر منها: إنشاء صناديق مشتركة لتمويل الإعلام المرئي وإنشاء هيئات مشتركة لتوزيع الإعلام المرئي، هيمنة الوكالات المتخصصة في الإعلام المتلفز.

أصبح هامش الاختلاف والتنوع في الإعلام المرئي ضيقا جدا، إن استخدام الريبورتاج الصحفي نشط المنافسة بين المؤسسات التلفزيونية الكبرى وأسهم في فرض خصوصية هذه الوسيلة.

¹ عبد العالي رزاق، مرجع سابق، ص 98.

² نصر الدين لعباضي، اقترايات نظرية من الأنواع الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص 142.

³ عبد العالي رزاق، مرجع نفسه، ص 99.

الإطار النظري.....

لايعتمد الريبورتاج الصحفي على التحليل والتتظير والاستنتاجات ولا على التعليق وإبداء الرأي الواضح والمكشوف إزاء الأحداث والوقائع، بل يركز بدرجة أساسية على الوصف الواضح، والذي يثير قضايا نظرية شائكة.

ولا يمكن الاعتقاد بأن الوصف فعل ارتجالي و عشوائي، انه فعل منظم سواء من ناحية المسار او الموضوع و توجد تقنيات للوصف نذكر منها على سبيل المثال : الأسلوب المباشر ، الأسلوب النصف المباشر ، فهذا الأخير يسمح للمؤلف أو الصحفي بتوظيف كلمات أو أفكار أو بعض الشخصيات لصالح الوصف المقصود لإعطاء إبعاد لما يصفه أو لأحداث الانتقال و التكامل في الريبورتاج .¹

¹ نصر الدين لعباضي، مرجع نفسه، ص 143.

الإطار النظري.....

4. خطوات كتابة الريبورتاج:

يحتاج كل ريبورتاج إلى معاينة مكان الحدث و جمع المعلومات المتعلقة به، و الاطلاع على حيثياته و لكتابة ذلك يتطلب ما يلي: أولاً: الاستعانة بالذاكرة لوضع المفاتيح الأساسية لموضوع الريبورتاج.

ثانياً: الاستعانة بما سجله الصحفي من أحداث وتفصيل وأسماء أماكن وأحداث

ثالثاً: صياغة الفكرة الجوهرية التي يراد تمريرها والرسالة التي يحملها الريبورتاج.

رابعاً: وضع تخطيط أولي لرواية الحدث.

وينصح كتاب الريبورتاج الكبار، المبتدئين بعدم اللجوء إلى الكتابة الكرونولوجية لأنها تحول الريبورتاج إلى تقرير جاف عن الحدث.

وقبل البداية في كتابة الريبورتاج نحتاج إلى تحديد زاوية المعالجة، و يقصد بها مراعاة الخط السياسي للمؤسسة الإعلامية، المساحة و الوقت المخصص للريبورتاج، على أن تكون رواية الحدث بطريقة تمزج بين الذاتية و الموضوعية و تعني بالتفاصيل المتعلقة بمكان الحدث و ما جرى فيه، فعلى الصحفي كاتب الريبورتاج أن يراعي:

- نقل المعلومات المكتوبة والمسموعة، أسماء الشخصيات المعروفة المشاركة في الحدث او المظاهرة وموقعها «أمامي، وسط، خلفي " وعدد المشاركين فيها، الفريق المكلف بأمن المظاهرة و الزي والشعارات التي يرتديها.
- نقل صورة الجمهور المتفرج
- نقل الأحداث التي وقعت خلال المظاهرة. مواقع الشرطة و وحدتهم، آليات المكافحة... كل ذلك متبوعاً بالصور، الأصوات، الضجيج... وليس من سمة وصف الصحفي إطلاق الأحكام على نجاح أو فشل المظاهرة، وإنما عليه الاهتمام بما يقال في المظاهرة.¹

¹عبد العالي رزاق، المرجع السابق، ص 101.

الإطار النظري.....

• 5. أنواع الريبورتاج:

لا يمكن أن نقدم تصنيفا واحدا لأنواع الريبورتاج بل هناك عدة تصنيفات و هناك قاسم واحد بينهما ، و هو أن الريبورتاج نوع إخباري يقوم على النقل و الوصف.

• التصنيف الأول: ريبورتاج مباشر وغير مباشر.

1. **ريبورتاج مباشر:** هو الريبورتاج الذي يقوم به الصحفي من جريدة، إذاعة أو تلفزيون حيث يقوم بالنزول إلى الميدان ويجري ريبورتاج وتقوم تلك الجريدة أو الإذاعة أو التلفزة بنشره أو بثه، أي أن هذا الريبورتاج من إنتاج المؤسسة الإعلامية نفسها.

2. **ريبورتاج غير مباشر:** هو الذي تنتجه مؤسسة إعلامية أخرى كوكالات الأنباء مثلا، حيث يقوم صحفي من وكالات أنباء معينة بالنزول إلى الميدان ويجري ريبورتاج صحفي حول موضوع ما، ثم تشتريه مؤسسة إعلامية، أي أن هذا الريبورتاج ليس من إنتاجها إنما إنتاج غيرها.¹

• التصنيف الثاني: الريبورتاج الآني والريبورتاج لموضوعاتي.

1. **الريبورتاج الآني:** هو تغطية صحفية مرتبطة بالحدث وتكون مباشرة خاصة في الإذاعة والتلفزيون، و هذا النوع هو اقرب إلى التقرير الصحفي، لولا جمالية اللغة و الأسلوب و الوصف الطاعي على لغة الصحفي.

2. **الريبورتاج الموضوعاتي:** أشهر أنواع الريبورتاج هي تلك التي تتعلق بالموضوعات، و هو الذي يدور حول القضايا و الأحداث غير الآنية و لا يرتبط بالحدث و تسقط فيه الآنية و الحداثة.

• التصنيف الثالث: حسب طبيعة الموضوع

¹ محمد لعقاب ، مرجع سابق ، ص 86-88.

الإطار النظري.....

1. **ريبورتاج سياسي:** يدور حول القضايا السياسية والأحداث والوقائع التي لها علاقة بالسياسة، مثل قضايا الأمن والإرهاب... وغيرها.
2. **ريبورتاج اجتماعي:** يرتبط مضمونه بالمواضيع الاجتماعية، كالمطولة و المرأة البطالة و المخدرات... و ما الى ذلك ¹.
3. **ريبورتاج ثقافي:** يدور حول المواضيع الثقافية، كالمطالعة بيع الكتب، التردد على المكتبات، الملتقيات الفكرية... استطلاع الجمهور حول القضايا الثقافية.
4. **ريبورتاج سياحي:** هو نوع من الريبورتاجات التي تركز على المناطق و الأمكنة و المنتجات السياحية و غيرها .
5. **ريبورتاج قضائي:** هو نوع من الريبورتاجات التي ترتبط عادة بالمحاكم والقضايا المختلفة خاصة تلك المواضيع الاجتماعية، ويتعين على الصحفي الذي يقوم بهذا النوع من الريبورتاج تكون له ثقافة قانونية.
6. **ريبورتاج رياضي:** يتعلق بالمواضيع الرياضية، كاستطلاع المنشآت وجمهور الرياضيين والمشجعين، وكل الأمور المتعلقة بالرياضة.
7. **ريبورتاج حربي:** هو نوع هام من أنواع الريبورتاجات، فهو يدور في المناطق الساخنة مثل الحروب، التوترات، النزاعات المسلحة ، الحروب الأهلية ، و غيرها .
و قد يشترط هذا النوع من الريبورتاجات أن يكون للصحفي تدريب خاص من الناحية البدنية و في كيفية الوقاية و التعامل مع المسلحين و غيرها من الأمور الضرورية في حالة الحرب ².

وهناك أنواع أخرى من الريبورتاجات:

¹ ساعد ساعد، فنيات التحرير الصحفي، دار الخلدونية، ط2، الجزائر، ص 188.

² محمد لعقاب ، مرجع سابق ص 91.

الإطار النظري.....

1. ريبورتاج يكون على شكل نقاش أو محادثة بين متحدثين أمام الميكروفون.
2. ريبورتاج يكون على شكل حديث جماعي.
3. ريبورتاج يأخذ شكل صورة وصفية أدبية.
4. ريبورتاج التعليق، حيث يقدم الصحفي تعليقات محددة يدعمها بتسجيلات صوتية.
5. نقاش الطاولة المستديرة مع أحاديث صغيرة بمساعدة الكاميرا المتحركة.¹

6.بنية الريبورتاج:

الريبورتاج من الأنواع الصحفية التي تعتمد على التحضير المسبق مثله مثل التحقيق الصحفي والمقال الصحفي، وهذا سواء في الصحافة المكتوبة، المسموعة او المرئية. و انطلاقا من خصوصية الريبورتاج الصحفي و المميزات التي يتصف بها فان الباحث يرى الريبورتاج الآني يقوم على الهرم المقلوب باعتبار أنانية الحدث تفرض استعمال هذا النوع الفني في عصر السرعة ، في حين يستعمل الهرم المعتدل الريبورتاج الموضوعات حيث يتم الاعتماد على عنصر التشويق حتى يتم تمكين الجمهور من المتابعة الكاملة للريبورتاج ، و بين ذلك و ذلك يلعب الأسلوب و جانب اللغة دورا بارزا في كتابة الريبورتاج الصحفي.²

فالريبورتاج عمل إبداعي أولا وقبل كل شيء، إلا انه يجب مراعاة ما يلي:

¹عبد العالي رزاق، المرجع السابق، ص 107.

²صلاح عبد الحميد، فن التحرير الصحفي، أطفالنا للنشر والتوزيع، الجزائر، ص 190.

الإطار النظري.....

1.العنوان: العنوان بالنسبة للريبورتاج هو الواجهة أو نقطة استئناف للقارئ أو المستمع أو المشاهد ، فالكثير منهم يلتقي باستماع او قراءة او مشاهدة العنوان دون متابعة نص الريبورتاج.¹

ويلعب العنوان دورا أساسيا في متابعة الجمهور له، ولذلك فان اختياره حساس جدا، ويكون في الغالب جملة وصفية لما في نص الريبورتاج، وقد يعتمد الصحفي على عنوان رئيسي، عنوان معلق،وعناوين فرعية اذا كان نص الريبورتاج كبير نوعا ما في الصحافة المكتوبة و الالكترونية.أما في الصحافة الإذاعية و التلفزيونية فيلجأ إلى فاصلة فنية او ما يسمى بالجسر للانتقال بين فقرات الشريط.²

يتشكل عنوان الريبورتاج من عنوانين: إشارة ورئيسي، عنوان الإشارة يجيب على سؤال من الأسئلة، شرط ان يكون مفردة من مفردتين: "مسند ومسند إليه "

وإذا كان الريبورتاج ركنا ثابتا في الإذاعة والتلفزيون فانه من الضروري ان يكون لهذا الركن عنوان ثابت فمثلا إذا كان عنوان مثل "الاحتلال " ونريد الحديث عن فلسطين نكتب العنوان كالتالي:

احتلال: دام نصف قرن، كراهية إسرائيلية وخوف فلسطيني.

والعنوان سواء كان للموضوع أو المكان يلتزم بوضع خط تحت عنوانه الثابت ونقطتين بعد عنوان الإشارة الذي يليه العنوان الرئيسي.

وهناك من يعتبر العنوان الثابت هو عنوان إشارة بينما الباقي هو العنوان الرئيسي والأهم بالنسبة لكاتب الريبورتاج هو وجود الموضوع والمضمون في العنوان الرئيسي وتتخلل متن الريبورتاج عناوين فرعية، تفصل الفقرات عن بعضها البعض بهدف التشويق إلى قراءة النص أو الاستماع إليه.

¹عبد العالي رزاق،التقارير الإعلامية، دار الأمة للنشر والطباعة والتوزيع، الجزائر، ص 102.

²ساعد ساعد، مرجع سابق، ص 189.

الإطار النظري.....

2. المقدمة:

مادام الريبورتاج يبني كقصة بأسلوب يمزج بين الصحافة و الأدب فان المقدمة هي المدخل التمهيدي للحديث عن الموضوع او تحديد عناصر المكان ، فالكلمات هي السيدة في الصحافة المكتوبة ، الميكروفون هو السيد في الإذاعة ، والكاميرا هي السيدة في التلفزيون ، و في جميع الحالات فالمقدمة تبرز زاوية المعالجة للموضوع.¹

إلا انه يمكن ذكر اهم المقدمات الصالحة للريبورتاج منها:

1. مقدمة تمهيدية: يقوم الصحفي بالتمهيد لموضوع الريبورتاج بأي طريقة يراها

مناسبة.

2. مقدمة تحديد المكان: يحدد من خلالها الصحفي مكان الريبورتاج مثل موقع مدينة.

3. مقدمة تحديد الموضوع: أي يحدد الصحفي موضوع الريبورتاج

مثل: الانتحار، الإجهاد.²

4. الجسم:

إذا كان الريبورتاج يقدم " السياق الواقعي " أو " السياق المعيشي " للحياة خارج مكاتب التحرير أو الاستديوهات في زمان و مكان واحد فان الجسم يكون بمثابة الواقع المعاش أو الحدث أو الحياة في بعدها الزماني و المكاني بمعنى أن تلمس في جسم الريبورتاج " العناصر الدرامية " على أن يأخذ واقعا من الحياة و إن يعيدها إلى حياة الواقع، لتصل إلى ما يسمى بذروة العمل الدرامي.

و لعل هذا ما دفع البعض من الكتاب إلى مطالبة محرري الريبورتاج في السعي البصري إلى الابتعاد عن " الجمود و السكون " و خاصة في التلفزة حتى لا يتحول العمل المقدم إلى " سلسلة من المقابلات مع الأشخاص " .³

¹عبد العالي رزاق، مرجع نفسه، ص 103، 104.

²محمد لعقاب، مرجع سابق، ص 92.

³عبد العالي رزاق، مرجع سابق، ص 106.

5.الخاتمة:

لا تخرج خاتمة الريبورتاج عن السياق الزماني والمكاني للموضوع، خاصة في الصحافة الإذاعية و التلفازية حيث يكون الإمضاء النهائي أو الوقفة الأخيرة هي الخاتمة، في حين تأتي خاتمة الريبورتاج المكتوب أو الالكتروني مبلغة لرسائل معينة وبأسلوب رقيق كالدعوة إلى زيارة منطقة تاريخية معينة.¹

...أما التلفزة فهي الصورة التي يختتم بها المحرر الريبورتاج، حيث يظهر في مكان و زمن الحدث بخلفية تحدد بوضوح ملخص الحدث ، و يقوم بقراءة أو ارتجال خلاصة مختصرة و يفضل ان تكون مفتوحة او تقدم توقعات أو أسئلة حول الموضوع على أن يذكر اسمه و اسم المحطة و كذلك اسم المكان الموجود فيه ، و هذه العناصر الأربعة يفترض أن تتوفر في النص المكتوب السمعي البصري .²

¹ساعد ساعد، مرجع سابق، ص 189.

²عبد العالي رزاق، مرجع سابق، ص108.

الإطار التطبيقي.....

الإطار التطبيقي:

1. مراحل انجاز الريبورتاج:

1. مرحلة ما قبل التصوير:

- التوثيق.
- التحضير.
- السينوبسيس.

2. مرحلة التصوير:

- المعاينة.
- التصوير.
- الانتهاء من التصوير.

3. مرحلة ما بعد التصوير:

- المشاهدة.
- التركيب.
- المزج.
- الموسيقى.
- التعليق.
- البطاقة التقنية.
- شارة البداية.
- شارة النهاية.

4. التقطيع الفني:

الخاتمة.

الملاحق. المراجع.

الإطار التطبيقي.....

1.مراحل انجاز الريبورتاج:

(1) مرحلة ما قبل التصوير:

• مرحلة التوثيق:

اعتمدت في هذا الريبورتاج السمعي البصري على العديد من المعلومات تحصلت عليها من مختلف المصادر الانترنت، مقابلات مع العديد من سكان هذه الأحياء الشعبية " حي العرقوب وحي الكوش" كذلك مع أساتذة من التاريخ وعلم الاجتماع.

تحصلت بشكل كبير على المعلومات التي اتكأت عليها من خلال الاحتكاك بهذه الأحياء والنزول إليها ميدانيا ومعاينتها من كل الجوانب سواء بالملاحظة الشخصية أو التقرب من الأشخاص الذين يقطنون في تلك الأحياء، كل هذا من أجل الإحاطة بالموضوع ومعرفة جوانبه وزواياه المختلفة.

• مرحلة التحضير:

تعتبر هذه المرحلة من المراحل الأساسية لنجاح الريبورتاج من خلال وضع خطة عمل وجدول لخطوات انجاز الريبورتاج، بعد طرح الفكرة على الأستاذ المشرف واختيار النوع الصحفي لبناء الفكرة العامة حول الموضوع.

- كانت الانطلاقة الأولى هي النزول إلى الميدان شخصيا ومعاينة هذه الأحياء.
- البداية كانت الوجهة إلى حي العرقوب العتيق يوم الاثنين 27 جانفي 2020 صباحا تعرفت على مختلف الشوارع والمنازل مع اخذ بعض الصور بالهاتف مع الأخذ بعين الاعتبار بعض الدكاكين والحرف التي كانت م
- وجوده منذ القدم ولا زالت لحد الآن تزاو عملها.
- ثم توجهت في نفس اليوم إلى حي الكوش ومعاينته هو الآخر مع الأخذ بعض الصور بالهاتف أيضا.

الإطار التطبيقي.....

- ثم بعدها قمت بأخذ المواعيد مع عمي الركبي صاحب محل " العشاب " وعمي جمال وعواع " الاسكافي " لإجراء مقابلات مصورة معهم من اجل إثراء الموضوع بالمعلومات وإبراز الحرف التي يشغلونها منذ القدم فيما رفض البعض منهم فكرة التصوير.
- مع تحديد المواعيد مع المسؤولين الذين أبدوا لنا الموافقة الأولية فيما رفض البعض فكرة التصوير أيضا.
- أخذت موعد مع أستوديو **Lens brode** من اجل التصوير بحيث أن الفريق العامل هناك لم يبخل عليا بأي معلومة وقدموا لي المساعدة المتمثلة في تسهيل مواعيد المقابلات مع مختلف المسؤولين وسكان الأحياء العتيقة فيما قدمت لهم حوصلة لأهم الأفكار التي يمكن أن نتناولها في الريبورتاج حددنا الأماكن المناسبة للتصوير، عدد المقابلات اللازمة، وتجهيز المعدات اللازمة من اجل النزول الى الميدان.

• السينوبسيس:

تتمحور الفكرة العامة لموضوعنا عن "الأحياء الشعبية بالمسيلة " من خلال وصف البناء العمراني لها والغوص في الجانب الاجتماعي ومدى الاحتفاظ بالموروث الشعبي المتمثل في العادات والتقاليد والنسق العمراني للمنازل والشوارع والدكاكين.

(2) مرحلة التصوير:

• المعاينة:

تسمى هذه المرحلة بمرحلة الاستطلاع، يتم من خلالها معاينة الأماكن المتعلقة بموضوع التصوير.

قمنا بمعاينة بعض الأماكن لنكون فكرة شاملة عن مواقع التصوير، خاصة من جوانب الإضاءة، الضجيج، وقسمنا العمل حسب الأماكن التالية:

الإطار التطبيقي.....

- فريق يؤكد على أصحاب الحرف العاملين هناك بالتصوير وإجراء مقابلات معهم
- فريق يتجول في الشوارع لاختيار لقطات وزوايا التصوير.

• التصوير:

تعد من أهم مراحل إنتاج الريبورتاج وتتوقف على عدة عوامل منها تحديد المواعيد، اختيار نوعية الكاميرا، القيام بالمقابلات مع المسؤولين وأصحاب الحرف هناك ... بعد معاينة الأماكن اللازمة انطلقنا في مرحلة التصوير وكانت البداية يوم:

الخميس 20 فيفري 2020 على الساعة الثانية زوالا اتجهنا إلى حي العرقوب أين اصطدنا بأحد العاملين هناك يدعى عمي عيسى برفضه فكرة التصوير فتوجهنا الى بقية التجار هناك وأجرينا المقابلات الأولية والتحدث معهم مع تعرفهم على نوع الأسئلة المطروحة ثم بعد ذلك شرعنا مباشرة بتصوير المقابلات مع عمي "الركبي" و عمي «احمدووعواع» والحاج «زهير لطرش» كذلك مع المجاهدة " فطوم بوضياف «، بعد الانتهاء من المقابلات توجهنا مباشرة لأخذ عدة لقطات خاصة بالحي مما يساعد في إنجاح الريبورتاج.

يوم الجمعة 21 فيفري 2020 على الساعة الرابعة مساءا كانت الوجهة الى حي الكوش لتصوير بعض المنازل هناك مع إجراء مقابلات أيضا مع عمي " جمال خير الدين " والحاج «طللة الصخري " لإثراء الموضوع أكثر من الناحية التاريخية والطابع العمراني والاجتماعي لحي الكوش.

وقد اخترنا عدة لقطات اثناء التصوير، مما يساعد في نجاح الريبورتاج:

- **اللقطه واسعه جدا :** هي التي تأخذ من مسافة طويلة و تعرض النطاق أو المكان

الذي تبدأ فيه القصة أو المرتبط بالشخصية الرئيسية للموضوع ، اعتمدنا هذه

الخاصية في تصوير وسط مدينة المسيلة و بعض المشاهد¹.

¹ الصحفي الموجود ، أهم أنواع اللقطات و الزوايا لتصوير قصتك باحتراف الخميس 24 سبتمبر 2020، 13.00 مساء .

الإطار التطبيقي.....

- **اللقطة المتوسطة :** هي التي تظهر الشخص من رأسه حتى الخصر، اعتمدنا

عليها في العديد من أجزاء الريبورتاج مثلا: الاسكافي وهو يعمل والقطار...

- **اللقطة الصدرية:** يظهر خلالها الشخص من رأسه حتى أعلى صدره ، هي التي

خصصناها للمقابلات والحوارات الشخصية مع التجار والسكان القاطنين بحي

العرقوب ومع الأساتذة في علم التاريخ وعلم الاجتماع.¹

- **اللقطة البانورامية:**

- **الترافلينغ:** خصصناها لتصوير الشوارع والمحلات.

الانتهاء من التصوير:

بعد الانتهاء من التصوير، تم الحصول على مادة فلميه لنشر بعدها في المرحلة النهائية

3. مرحلة ما بعد التصوير:

المشاهدة: وهي التي تتم فيها مشاهدة المادة المصورة عدة مرات للتعرف على الموضوع ولتحديد اللقطات المناسبة وكذا الاستجابات التي تخدم الموضوع شكلا ومضمونا، وهذا تمهيدا لعملية التركيب والمزج، وتم ذلك من خلال تحويل شريط الفيديو إلى قرص مضغوط ومشاهدة المادة المصورة على الكمبيوتر.

كان يوم 27 فيفري 2020 يوم مشاهدة المادة المصورة، لكن الظرف الراهن الذي طرأ

على العالم المتمثل في انتشار فيروس كورونا الذي شل جل القطاعات مما أدى إلى

التأخر في إنهاء العمل إلى غاية شهر أوت 2020.

التركيب:

¹ الصحفي الموجود ، أهم أنواع اللقطات و الزوايا لتصوير قصتك باحتراف الخميس 24 سبتمبر 2020 ، 13.00 مساء .

الإطار التطبيقي.....

او ما يسمى بالتوليف، وهو لغة أخرى يتحدث بها المخرج إلى الجمهور المتفرجين، وهو مرحلة من المراحل المهمة جدا في صناعة الفيلم حيث يعتمد المونتاج في تجسيده على الجانب التقني والمتمثل في استعمال مختلف الأجهزة والتي عرفت تطورا جعلت من عملية المونتاج غاية في السهولة.

أما الجانب الفني فيعد الأهم في المونتاج باعتباره لغة على المختص امتلاكها وعلى المخرج معرفتها. وهو اختيار وترتيب اللقطات "صورة وصوت" في تتابع وتناسق بحيث توحى هذه اللقطات بفكرة تختلف عن أفكار الصور المنفردة، ويعطي للقطات معناها حسب ترتيبها و سياقها.¹

يوم 5 أوت 2020 كانت البداية في عملية المونتاج وانتهينا منه يوم 12 اوت 2020.

وهذا بعدما قمت باختيار حي شعبي واحد هو حي العرقوب الذي توفرت فيه جميع الشروط التي تخدم الموضوع من لقطات ومشاهد واستجابات مناسبة والتي تم اختيارها على أساس الأفكار المراد إيصالها للمشاهد والاستغناء عن حي الكوش لسببين: أولهما " أن حي الكوش دخل حيز الترميم، والثاني عدم توفر المشاهد والاستجابات الكافية للموضوع.

المزج: le mixage

¹عبد الحسين طالب، والشمري فرحان، تقنيات الإعلام الإذاعي والتلفزيوني، الطبعة الأولى، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ص36.

الإطار التطبيقي.....

هو فرع من فروع الهندسة الصوتية حيث تتم عملية دمج الأصوات المختلفة و تصفيتها و إضافة مؤثرات جمالية و دمج الأصوات بطريقة فنية تجعلها مسموعة وواضحة دون إزعاج للأذن ، و هذا ما قمنا به في الريبورتاج بعد تسجيل التعليق قمنا بمزج الصوت و تهذيبه ليصبح خفيف السمع على الأذن .¹

الموسيقى والمؤثرات الصوتية:

اخترنا في بداية الريبورتاج أغنية " يحسراه عليك يا دنيا " لحمزة نميرة لنتناسب مع مدخل الريبورتاج، بعدها اعتمدنا على موسيقى تراثية شعبية لآلة العود لنتناسق مع التراث العمراني لحي العرقوب وختمنا الريبورتاج بأغنية «يحسراه عليك يا دنيا» ليكون تناسق في الترتيب.

التعليق:

هو الرأي المعبر عن حدث، واعتمدت في تعليقي هذا على مجموعة من الجمل التعبيرية المكتملة لما يظهر في الصورة (بتصرف).

- فاصل موسيقي -

¹ موقع ويكيبيديا ، دمج صوتي ، الخميس 24 - سبتمبر - 2020 ، 13.30 مساء .

الإطار التطبيقي.....

احمد الركبي

جمال وعواع

الحاجة منيرة

"لقطات تدل على انتمائهم لحي العرقوب "

المسيلة عاصمة الحضنة، مدينة شعبية مترامية الأطراف يتزوج فيها حاضر أهاليها
بماضي الأسلاف

- فاصل موسيقي -

في السنوات الأخيرة شهدت المدينة توسعا عمرانيا كبيرا أضاف لها البنايات العالية المديدة
والعمارات المتداخلة العديدة

- فاصل موسيقي -

تجمعها الكثير من نقاط التقاطع مع باقي مناطق وطننا الشاسع

- فاصل موسيقي -

بالرغم من التطور العمراني إلا أن أهلها حافظوا على تراثهم الثقافي خاصة ما تعلق
بالمهن والحرف العريقة وهذا ما نلاحظه في أحياءها الشعبية العتيقة التي احتضنت
ساكنيها بحرارة دفء التقاليد لتمزجه بمتطلبات العصر الجديد

ومن بين هذه الأحياء نجد " حي العرقوب الشعبي " وسط مدينة المسيلة.

-تصريحات -

-مقابلة "كمال بيرم" -

- فاصل موسيقي -

الإطار التطبيقي.....

داخل حاراته الضيقة و عند ولوج حوانيته القديمة تكتشف من الوهلة الأولى ان ملاكها و روادها يحتفظون بذكريات توثق أرشيف هذا الحي العتيق

- مقابلة -

حي العرقوب ومنذ قديم الزمن تنوعت فيه الحرف والمهن واختلفت حسب حاجيات سكانه نذكر منها صناعة وتصليح الأحذية، نجارة الأواني المنزلية والعطارة

- مقابلة -

العم احمد احد قاطني العرقوب و الذي يأخذ من مهنة العطارة مصدرا لاكتساب القوت محافظا على حرفة الآباء و الأجداد

- مقابلة -

جنبات البيوت هنا تبوح بأسرارها لتروي لنا حكاية أناس عاشوا وسط بيئة محافظة تفوح بعبق تماسك اجتماعي عجيب

- مقابلة -

مقابلة " كمال بيرم "

- فاصل موسيقي -

- مقابلة -

أما نمط حياتهم البديع فقد تزين بحلة تشد إليها الجميع، فبأشياء بسيطة سهلة المنال كانوا يكتسبون بها قوت العيال .

- مقابلة -

مقابلة " كمال بيرم "

حبال التعاون والتآزر التي اعتصم بها سكان حي العرقوب جعلتهم جسدا واحدا، ينبض قلبه بالحياة عند الشدائد والمسرات

فعادات الإيثارو التضحية و الكرم تقليد متوارث ميزهم منذ القدم .

- مقابلة -

- مقابلة " كمال بيرم " -

الأزمة المتعاقبة على مر الأوقات و التغيرات الحاصلة في كل المجالات و التي مست النسق العمراني و الطابع الاجتماعي لمدينة المسيلة ، استتنت حي العرقوب الذي لا يزال محافظا على طبيعة البناء رغم فقده العديد من عادات الأجداد و الآباء

- مقابلة -

الشوق للماضي الجميل و الحسرة من الحاضر الثقيل ، أحاسيس عبرت عنها بنات الأفواه و نطقها تعابير الوجوه جاعلة من الحرفة عملا و عبادة و من الكرم تقليدا و عادة و من تلاطم أمواج الشعر حزنا و سعادة .

مقطع من الشعر - فاصل موسيقي -

البطاقة التقنية :

الموضوع: ريبورتاج مصور حول الأحياء الشعبية بالمسيلة.

عنوان الريبورتاج: الأحياء الشعبية بالمسيلة .

تجمع سكاني وتراث عمراني " العرقوب نموذجا "

النوع الصحفي المختار: ريبورتاج مصور .

المدة: 15 دقيقة .

الكاميرا المعتمدة: **drone /Sony alpha 6400 /canon 6D mavicair**

إعداد وتعليق الريبورتاج: أميرة بوزيدي.

المشرف: جدي قدور

تصوير وتركيب: عمار نابي، فاروق خضراوي.

فترة التصوير: شهر فيفري.

إخراج: أميرة بوزيدي.

شارة البداية :

جامعة محمد بوضياف - المسيلة -

الإطار التطبيقي.....

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

يقدم:

الأحياء الشعبية بالمسيلة

تجمع سكاني وتراث عمراني

العرقوب نموذجا

ريبورتاج مصور مكمل لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: سمعي بصري

إعداد الطالبة:

أميرة بوزيدي

إشراف الدكتور:

قدور جدي

السنة الجامعية: 2020.

شارة النهاية:

كنتم مع ...

الأحياء الشعبية بالمسيلة

تجمع سكاني وتراث عمراني

ريبورتاج مصور لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: سمعي بصري

إعداد الطالبة:

أميرة بوزيدي

إشراف الدكتور:

قدور جدي

تصوير:

عمار نابي

فاروق خضراوي

تركيب :

عمار نابي

تعليق:

أميرة بوزيدي

إخراج: أميرة بوزيدي

الإطار التطبيقي.....

نشكر كل من:

- سكان حي العرقوب والكوش الشعبيين
- عائلتي خير الدين وعائلة الرئيس الراحل محمد بوضياف .
- الأستاذ والباحث: كمال بيرم .
- الأستاذ: نجيب خضراوي.
- فريق التصوير : مباركة غداده، فاروق خضراوي ، عمار نابي .
- مؤسسة لانس برود .

السنة الجامعية: 2019 . 2020

الإطار التطبيقي

جدول التقطيع الفني :

شريط الصوت				شريط الصور			
الرقم	اللقطة	نوع اللقطة	المدة	التعليق	الحديث	الموسيقى	الضوضاء
01	منظر أساسي لحي العرقوب	لقطة عامة	05 ثا			موسيقى تراثية "يا حسراه عليك يا دنيا"	
02	الحاجة منيرة واقفة	لقطة مقربة زوم للأمام	20 ثا		تروي عبارات تدل على إنتمائها لحي العرقوب	موسيقى تراثية "يا حسراه عليك يا دنيا"	
03	منظر أساسي لحي العرقوب	لقطة عامة	05 ثا			موسيقى تراثية "يا حسراه عليك يا دنيا"	
04	عمي وعواع جالس في المحل	لقطة مقربة زوم للأمام	18 ثا		يعبر على إنتمائه	موسيقى تراثية "يا حسراه"	

الإطار التطبيقي.....

	عليك يا دنيا "	لحي العرقوب					
05	موسيقى تراثية "يا حسراه عليك يا دنيا "	يعبر على إنتمائهُ لحي العرقوب		23ثا	لقطة مقربة زوم للأمام	الركبي جالس في المحل	
06	موسيقى تراثية "يا حسراه عليك يا دنيا "		مسيلة عاصمة الحضنة ماضي الأسلا ف	25 ثا	لقطة عامة (درون) من الأعلى	منظر أساسي لمدينة المسيلة	
07	موسيقى تراثية "يا حسراه عليك يا دنيا "		في السنوات الأخيرة. .. العمارا ت المتداخ ة العديدة	13 ثا	لقطة عامة (درون) من الأعلى	منظر أساسي لمدينة المسيلة	
08	موسيقى		تجمعها	06ثا	لقطة عامة	منظر أساسي	

الإطار التطبيقي.....

	تراثية "يا حسراه عليك يا دنيا "		الكثير ...وطند ا الشاسع		(درون) من الأعلى	لمدينة المسيلة	
09	موسيقى تراثية "يا حسراه عليك يا دنيا "		بالرغم من التطور العمران ي ...حي العرقو ب الشعبي	27ثا	لقطة مقربة ترافلينغ	أزقة حي العرقوب	
10		مقابلة مع أحمد الركبي		45 ثا	لقطة مقربة	الركبي جالس في المحل	
11		مقابلة مع جمال وعواع		10 ثا	لقطة مقربة	جمال وعواع جالس في المحل	
12		مقابلة مع الدكتور و		60 ثا	لقطة مقربة	كمال بيرم	

الإطار التطبيقي.....

		الباحث كمال بيرم					
	موسيقى شعبية (العود)		داخل حاراته الضيقة ...أرشي ف هاذا الحي العتيد	20 ثا	لقطة متوسطة	أزقة حي العرقوب	13
		مقابلة مع زهير لطرش		22 ثا	لقطة مقربة	زهير لطرش في المحل	14
	موسيقى شعبية		حي العرقو ب ...نجار ة الأواني المنزلية و العطارة	15 ثا	لقطة متوسطة	محلات و حرف حي العرقوب	15
		مقابلة مع		37 ثا	لقطة قريبة	جمال وعواع جالس في المحل	16

الإطار التطبيقي.....

		جمال وعواع					
صوت الطاحونة	موسيقى تراثية شعبية		العم أحمد ...حرف ة الأباء و الأجداد	20 ثا	لقطة متوسطة قريبة	الركبي جالس في المحل	17
		مقابلة مع أحمد الركبي		22 ثا	لقطة قريبة	الركبي جالس في المحل	18
	موسيقى تراثية شعبية		جنبات البيوت هنا ...تفوح بعيق تماسك عجيب	17 ثا	لقطة متوسطة	أزقة حي العرقوب	19
		مقابلة مع أحمد الركبي		53 ثا	لقطة متوسطة +قريبة ترافلينغ	عمي الركبي يمشي	20
		مقابلة		40 ثا	لقطة قريبة	كمال بيرم	21

الإطار التطبيقي.....

		مع الباحث كمال بيرم					
	موسيقى تراثية شعبية	مقابلة مع الحاجة منيرة		47 ثا	لقطة متوسطة +قريبة	أزقة حي العرقوب + الحاجة منيرة واقفة	22
	موسيقى تراثية شعبية		نمط حياتهم البديع ...كانوا يكتسبو ن بها قوت العيال	20 ثا	لقطة متوسطة +قريبة	أزقة حي العرقوب	23
		مقابلة مع الحاجة منيرة		22 ثا	لقطة قريبة	الحاجة منيرة واقفة في الحي	24
		مقابلة مع الباحث كمال		13 ثا	لقطة قريبة	كمال بيرم	25

الإطار التطبيقي.....

		بيرم					
	موسيقى تراثية شعبية		حبال التعاون و التآزر.. ميزهم منذ القدم	20 ثا	لقطة متوسطة	أزقة حي العرقوب	26
		مقابلة مع أخت الرئيس الراحل محمد بوضياف		27 ثا	لقطة قريبة	الحاجة بوضياف	27
		مقابلة مع الباحث كمال بيرم		20 ثا	لقطة قريبة	كمال بيرم	28
	موسيقى تراثية		الأزمة المتعاقب ة ...رغم فقدته	25 ثا	لقطة عامة	منظر أساسي للحي الشعبي	29

الإطار التطبيقي.....

			العديد من عادات الأجداد و الأباء				
		مقابلة مع فطوم بوضياف		13 ثا	لقطة قريبة	فطوم الحاجة بوضياف	30
		مقابلة مع زهير لطرش		18 ثا	لقطة قريبة	زهير لطرش جالس في المحل	31
	موسيقى تراثية شعبية		شوق الماض ي الجميل ... تلاطم أمواج الشعر و الثقافة حزنا وسعادة	22 ثا	لقطة قريبة + متوسطة	لقطات من سكان مدينة المسيلة - منظر أساسي -	32
		مقابلة		25 ثا	لقطة قريبة	الحاجة منيرة	33

الإطار التطبيقي.....

		مع الحاجة منيرة (شعر)					
	موسيقى "يحسرا عليك يا دنيا"			21 ثا	لقطة متوسطة	أزقة حي العرقوب	34

الخاتمة

الخاتمة :

تبقى الأحياء الشعبية رمز للعادات والتقاليد التي تميز كل دولة بطابعها الثقافي والاجتماعي والعمراني، فما على السلطات المحلية إلا الحفاظ على هذا الموروث الثقافي وحمايته من الاندثار والزوال من خلال الترميم دون التغيير في طابعه

العمراني.

الملاحق

الملاحق:

• نبذة تاريخية عن الأحياء الشعبية بالمسيلة "حي العرقوب نموذجاً" :

مدينة المسيلة هي مدينة مقسمة إلى قسمين يفصل بينهما واد يسمى "واد القصب" كان الظهور الأول لهذه المدينة في حي قديم وأعتق حي هو حي "خربة إليس" مما يلتمس هذا الاسم من روايته الأولى يقال أن نسبة إلى القائد الروماني إليس وذلك بعد الخرائب التي تركها هاذ القائد أصبحت تسمى بخربة إليس ، و هناك رواية شعبية في الذاكرة الجامعية لمدينة المسيلة تقول أن هناك عربي جاء من الحجاز كان يحمل تيس فيه ماء و أصبحت تسمى هذه المنطقة التي سكن فيها بخربة إليس ، وكان هناك حي آخر يدعى حي شتاوة كلاهما موجودان على ضفاف واد القصب شرق ولاية المسيلة كان يقطن فيه مجموعات بشرية مختلفة بدأت بربرية ثم عربية ثم امتزجت بالعنصر التركي والعناصر الوافدة

في الفترة العثمانية استحدث حي جديد يقع في الجهة الشمالية في منطقة تسمى الكدية حالياً و زاوية بوجملين و أصبح يسمى بحي الكراغلة ، و في إطار فترات التاريخ العثماني ظهر توسع عمراني لحي خربة إليس و حي الشتاوة . التوسع جاء لحي خربة إليس كان على ضفاف واد القصب أين تمركز هناك السكان لينشأ حي العرقوب .

حي العرقوب ظهر في الجهة الغربية لحي خربة إليس كان عبارة عن توسعة انطلقت من التزاوج الموجود و التناسق الاجتماعي بينهما و لما ظهرت التوسعة في حي الكراغلة انتقلوا إلى حي الكوش ليتكون بذلك حيين شعبيين حي الكوش من الكراغلة و حي العرقوب من خربة إليس .

كانت تتميز هذه الأحياء في فترة الاحتلال الفرنسي بحياة شعبية ببساطتها و علاقاتها الاجتماعية المتمثلة في التكافل الاجتماعي و التضامن .

و كانت بداياته الأولى في القرن ال 20 منذ 1912 و كانت أول مستوطنة فرنسية بطراز
عمراني جديد و بشوارع واسعة عكس ما هو موجود في حي العرقوب حاليا - أزقة ضيقة
، حوش داخل المسكن - ¹.

¹كمال بيرم، الأحياء الشعبية بالمسيلة، أستوديو لانس برود المسيلة ، 19.02.2020، الساعة 14:30 -مقابلة-
عرقوب: نوع من المرتفعات أو مجموعة من الكدييات .
الكراغلة : تزواج الأترك مع الجزائريات أب تركي و أم جزائرية .













قائمة المراجع :

- 01- لعياضي نصر الدين ،اقتربات نظرية من الأنواع الصحفية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر.
- 02- لعقاب محمد ، الصحفي الناجح ، دار هومة للنشر و الطباعة ، الطبعة الثالثة ، الجزائر.
- 03- ساعد ساعد ، فنيات التحرير الصحفي ، دار الخلد ونية ، الطبعة الثانية ، الجزائر .
- 04- رزاقى عبد العالى ، التقارير الإعلامية ، دار الأمة للطباعة و النشر و التوزيع ، الجزائر.
- 05- صلاح عبد الحميد، فن التحرير الصحفي ، أطفالنا للنشر و التوزيع ، الجزائر.
- 06 عبد الحسين طالب، والشمري فرحان، تقنيات الإعلام الإذاعي والتلفزيوني، الطبعة الأولى، دار الكتاب الحديث، القاهرة، .

المقابلات :

01- كمال بيرم، الأحياء الشعبية بالمسيلة ،أستوديو لانس برود المسيلة ،
19.02.2020، الساعة 14:30 -مقابلة-

المواقع الالكترونية :

01- ولاء داود ، تعريف الحي العتيق ، تحديث :26 فبراير 2020 ، تم الاطلاع
عليه يوم : 31 أوت 2020 ، الساعة 13:50 مساء ،

الرابط الالكتروني: [https /mawdoo3 /com](https://mawdoo3.com)

02- الصحفي الموجود ، أهم أنواع اللقطات و الزوايا لتصوير قصتك باحتراف
الخميس 24 سبتمبر 2020، 13.00 مساء .

03- موقع ويكيبيديا ، دمج صوتي ، الخميس 24 - سبتمبر - 2020 ، 13.30
مساء .

الفهرس :

• التشركات .

• الإهداء .

• خطة البحث .

• مقدمة .

- 1- الإطار المنهجي01
- 2- فكرة الموضوع02
- 3- أسباب إختيار الموضوع03
- 4- أهداف الريبورتاج04
- 5- أهمية الريبورتاج04
- 6- تحديد المفاهيم و المصطلحات04
- 7- الإطار النظري05
- 8- تعريف الريبورتاج.....06-07
- 9- تاريخ الريبورتاج.....08-09
- 10- خصائص الريبورتاج10-11
- 11- خطوات الريبورتاج12
- 12- أنواع الريبورتاج13-14

- 13- بنية الريبورتاج 15-16-17.
- 14- الإطار التطبيقي 18.
- 15- مراحل إنجاز الريبورتاج 19-26.
- 16- البطاقة التقنية 27.
- 17- شارة البداية 28.
- 18- شارة النهاية 29-30.
- 19- جدول التقطيع الفني 21-37.
- 20- خاتمة 39.
- 21- الملاحق 41-47.
- 22- المراجع 48.
- 23- الفهرس .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

